

- * وقيل: الجراد قبل أن تستوى أجنحته.
- * وناقّة خيفانة: سريعة؛ شُبّهت بالجرادة.
- * وكذلك الفرس؛ قال عنترة:
- فَعَدَوْتُ تَحْمِلُ شِكَّتِي خَيْفَانَةً مُرْطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَتْلَعُ^(١)
- * وربما سُميت الأرضُ المختلفة ألوان الحجارة: خَيْفَاء.
- * وَالْخَيْفُ: جِلْدُ ضَرَعِ النّاقَةِ.
- * وقيل: لا يكون خَيْفًا حَتَّى يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ وَيَسْتَرْخِي.
- * وناقّة خيفاء: واسعة جِلْدُ الضَّرَعِ.
- * والجمع: خَيْفَاوَات، وخيف؛ الأولى نادرة، لأن «فعلاوات» إنما هي للاسم أو للصفة الغالبة غلبة الاسم، كقوله ﷺ: ليس في الخضراوات صدقة.
- * وَحَكَى اللَّحْيَانِيّ: مَا كَانَتِ النّاقَةُ خَيْفَاءَ، وَلَقَدْ خَيْفَتْ خَيْفًا.
- * وَالْخَيْفُ: وَعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ.
- * وَبَعِيرٌ أَخِيفٌ: وَاسِعُ جِلْدِ الثَّيْلِ؛ قَالَ:
- صَوَّى لَهَا ذَا كُدْنَةٍ جُلْدِيًّا أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٢)
- أى: غزيرة.
- * وَالْخَيْفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ.
- * والجمع: أَخِيفٌ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:
- فَغَيْقَةُ فَالْأَخِيفُ أَخِيفٌ ظَنِيَّةٌ بِهَا مِنْ لُبْنَى مَخْرَفٌ وَمَرَابِعٌ^(٣)
- * وَخَيْفُ مَكَّةَ: مَوْضِعٌ فِيهَا، سُمِيَ بِذَلِكَ لِانْحِدَارِهِ عَنِ الْغِلْظِ، وَارْتِفَاعِهِ عَنِ السَّيْلِ.
- * وَأَخِيفُ الْقَوْمِ، وَأَخَافُوا؛ إِذَا نَزَلُوا الْخَيْفَ، أَوْ أَتَوْهُ.
- * وَتَخَيْفَ مَالَهُ: تَنْقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ، كَتَحْيَفَهُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ؛ وَالْحَاءُ أَعْلَى.
- * وَالْخَيْفَانُ: حَشِيشٌ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ، وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، إِنَّمَا هُوَ حَشِيشٌ، وَهُوَ يَطُولُ

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (خيف)؛ وتاج العروس (خيف).

(٢) الرجز للفقعي (أبي) محمد في لسان العرب (صوى)، (جلز)، (خيف)؛ وتاج العروس (خيف)، (صوى) (كسا) وجمهرة اللغة (ص ٦١٨). وبلا نسبة في المخصص (٤٩/٧)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/٣).

(٣) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (خرف)، (خيف)؛ وتاج العروس (خرف).